

الوافي في الوفيات

علي بن ثابت أبو القاسم الثمانيني النحوي الضرير كان إماماً فاضلاً أديباً كاملاً أخذ عن ابن جنّـي وكان خواصّـاً الناس يقرؤون في ذلك الوقت على ابن برهان وعوامّـهم يقرؤون على الثمانيني وتوفّـي سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة . وروى عن ابن جنّـي اللّـمّـع والتصريف وروى عنه الشريف يحيى ابن طـبـاطـبا وإسماعيل بن المؤمّـل الإسكافي ومحمد بن عقيل بن عبد الواحد الكاتب الدّـسـكري .

وصنّف شرح اللّـمّـع وكتاب المقيدّ في النحو وشرح التصريف الملوكي . وقرية ثمانين بـلـدـة صغيرة بجزيرة ابن عمر بأرض الموصل نزلها الثمانون الذين كانوا في سفينة نوح عليه السلام فهي أوّـل بلدة بُنيت بعد الطوفان .

ابن الشّـمـحـل البغدادى .

عمر بن ثابت بن علي الصيـّـاد أبو القاسم بن أبي منصور المعروف بابن الشّـمـحـل - بالشين المعجمة وبعدها ميم وحاء مهملة ولام - البغدادى . كان يتولّى بعض الأعمال الديوانية وعلت مرتبته وارتفع شأنه وصار له قرب من الدولة واختصاص فبنى مدرسة للحنابلة ودرّس بها أبو حكيم النّـهـرواني وبعده ابن الجوزي وجعل فيها خزانة كتب نفيسة ثمّ قُبـض عليه وسُـجـن إلى أن هلك سنة إحدى وستين وخمس مائة . ولم تثبت وقفيّة تلك البقعة فبيعت وصارت داراً لبعض الأمراء وأُخذت الكتب التي كانت بها . وكان قد سمع كثيراً من الحديث من علي بن مهدي بن العلاّف وغيره .

وفيه يقول الرئيس أبو المكارم بن الآمدي يهجوهُ :

لستُ أهجوك يا خبيثُ بشيءٍ ... غير قولِي هذا الفتى ابنُ الشّـمـحـلِ .

اسمُ سوءٍ فاحذرف ثلثَ حروف ... منه أوّلى وقفٍ على شرِّ أصلٍ .

ورَقيعُ من يرتجي منك خيراً ... يتندّى به وأنتَ ابنُ مَحـلٍ .

عمر بن جعفر .

دُومى الزّـعـفراني .

علي بن جعفر بن محمد أبو القاسم الملقب بدُومى الزّـعـفراني . أحد أعيان أهل الأدب المخصّـمين بمعرفة الشعر وعروضه وقوافيه وغير ذلك . ذكره محمد بن إسحاق النديم وكان في عصره . وله كتاب العروض خمس مجلدات ضخمة . قال ياقوت : رأيته بخطّه في وقف جامع حلب . وله كتاب القوافي وكتاب اللغات .

أبو الفتح الخُتـّـلي .

عمر بن جعفر بن محمد بن سَلام أبو الفتح الخُتَّلي البغدادي أخو أحمد . قال الخطيب :
كان ثقةً صالحاً . وتوفِّي سنة ست وخمسين وثلاث مائة .
الحافظ البصري .

عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السَّريِّ الحافظ أبو حفص البصري . كتب الناس الكثير
بإفادته وتوفِّي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .
بهاء الدين القوسي .

عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المُرجَّس بن المؤمِّل بن محمد بن علي بن إبراهيم بهاء
الدين أبو الفتح وأبو جعفر الشُّروطي القوسي روى عن ابن طبرزد وحنبل والكندي وأجاز له
جماعة منهم : عفيفة الفارفانية وأسعد بن رَوْح والمؤيَّـد ابن إخوة . وحدَّث روى عنه
الدَّواداري والحافظ الدمياطي توفي بدمشق سنة تسع وستين وست مائة .
أخو جويرية أُمِّ المؤمنين .

عمرو بن الحارث بن أبي ضرار أخو أم المؤمنين جويرية Bهما له صحبة ورواية . روى له
الجماعة وتوفي في حدود السبعين للهجر .
القاضي العدوي البصري